عدد ٣٢٢ النسخة ٢٥ صنتيما السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeu-Géraet
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« AN-NADIM »
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ صفر ١٣٤٦
تصدر كل يوم سبت
SAMEDI 27 Aout 1927

معلومات...

ايقاظ ناعس !

ليس العجب في ان يغض الموظفون من الفرانسيين انظارهم عن اللغة الرسمية لهذه البلاد فلا يعطونها ما يجب لها من الاعتبار . بل العجب كل العجب في الموظفين من ابناء البلاد انفسهم وها نحن نراهم يؤثرون غير العربية عليها بينما هم يشغلون مناصب الادارات التونسية وهنا العجب

شاهدنا في يوم قريب رجلا يطوف في الاسواق ملتمسا من هذا وذاك ان يوضحوا له ما بطاقة كانت في يده وقد وافته من احد قضاة البحث بمجلس الدريبة ولكنها كانت مكتوبة بالقلم الفرانساوي !

المحكمة تونسية ، والكاتب تونسي ، والعون تونسي ، والمدعو تونسي ، فماذا يقصد حضرة القاضي من العدول عن لغة هؤلاء الاربعة الى غيرها ؟!

كتبت الجرائد قبل اليوم منكرة على قضاة البحث تحريرهم لبطاقات الاستدعاء بغير العربية فاقلعوا كلهم وثابوا الى الرشد الا واحدا وهو من راينا امضاءه ببطاقة حديثنا هذا

نحن لا نتداخل في عشق هذا الواحد للغة الفرانسية وهيامه بها وتفانيه في حبها ، انما علينا ان نوقظه من نعاسه ليدري اين هو وكيف يلزمه ان يخاطب الناس بما يفهمون !

انتبهوا لهذا ..

لا جناية اكبر وابشع من حمل الصبيان على صرف اوقاتهم اما في ما لا يعود عليهم بشيء من النفع واما في ما يملا عقولهم ضلالا قبيحا ، ويفعم افكارهم خرافا ما وراء الاعتقاد بصحتها غير الوقوع في هاوية مظلمة تسمى جهلا وجمودا

يقولون ان في الوجود رجلا قد تعلق بذيل احدى الطرق وانتصب لنشرها وبثها في زاوية سيدي محرزاين يجمع من قدر على تنويمهم من رجال وصبيان ويلقي عليهم ما او حالت الشريعة عنه لقالت لست منه وليس مني !

ويمكننا ان نصدق الناقل في قوله اظن ان ما يبثه ذاك الرجل لم يكن الا موضوع الطريقة العلاوية . لاننا وقفنا قبل اليوم في واحد من كتب تلك الطريقة على اسم هذا المتهافت وهو ممن يقدسون شيخ العلاويين الاضل على الراي الصحيح

ويقول الناقلون الناقمون ان هذا الجاني على الصبيان قد اصبح يغريهم ويستميلهم باجور لكيلا يتاخروا عن الحضور لدروسه في ما سمعت ..

ونرى ان من واجب ولاة الامور من رجال السلطة المحلية انقاذ الصغار وابعادهم عن هذا البلاء المضيع لاوقاتهم ، والمفسد لعقولهم في وقت واحد !

احساسات مختلفة !

ليلة الاحد الاخير اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية بمعية الاسرائيلية مهرجانهما السنوي لاستدرار اكف المحسنين ، فنظم الاحتفال بقهوة الصفصاف في المرسى وهرع عدد كبير من الناس لحضوره وامتد الانس الى الصباح

يذكر القراء سبب انتقادنا لما سلكته لجنة الاحتفال في السنة الماضية ، فاللجنة يومئذ لم تجد بدا - والبد موجودا - من الاتيان لقسم الطرب من الحفلة براقصة اسرائيلية يسمونها (مسيكه) تلك التي لم تر مانعا حين انتهاء الحفلة من بسط يدها لتناول مبلغ ذي بال سمته اجرا لها عن الاشتغال في حفلة لفائدة جمعيتين خيريتين !

ولكن اين هذا الصنيع من صنيع الانسة (فضيلة ختمي) التي سمت لاحتفال هذه السنة بدون ان تطلع على ان اللجنة قررت لها الف فرنك وما ان عرض عليها هذا المبلغ حتى ابت قبوله وتنازلت فوق ذلك عن اربعمائة فرنك راجعة اليها وصرحت بان لها من شعورها ما يصدها عن ان تاخذ من الخيرية اجرا ؟!

هذه احساسات مطربة الحفلة ، اما احساسات السوداني صاحب قهوة الصفصاف فقد املت عليه ان هذا الاحتفال فرصة لا يمكنه ان يفلت ارباحها ومن اجل ذلك فقد تناول الف فرنك كراء لقهوته عن ذلك المساء ، ونظن انه لو تبرع بها كما فعلت انثى لبقي هو هو بدون ان يمسه فقر او يلحقه بؤس واحتياج .. حسين الجزيري

سعد زغلول باشا

نعى الينا البرق زعيم مصر وابا الحركة الوطنية الصادقة في ارض الكنانة صاحب الدولة (سعد زغلول باشا) من اوقعه الناضب لافقدته امته باعز النفوس والمهج ، ونحن ازاء هذه الكارثة الاليم وقعها على الجميع لا يسعنا الا ان نشاطر اخواننا المصريين حزنهم الشديد في هذا المصاب الجلل وان نتقدم لتلك الامة جمعاء بمراسم التعزية سائلين المولى تعلى ان يجازي الفقيد العزيز جزاء وفاقا لتضحياته وجهاده ، في سبيل امته وبلاده وان يرزق القلوب المحزونة لفقده نعمة السلوان والصبر ، وعظيم الثواب والاجر

يسألونك عن ...

التي أكبر من أختها

عرفتم وعرفنا كلنا ان في المحكمة اليوم قضية رجل اجاع امرأته واتخذ تابعه آلة لمقتهما وتعذيبهما الى ان فضلت احداهن الموت عن الحياة وحاولت ان تفعلها

قلنا يا لله من هذا الرجل وبقينا نستعيذ بالله من عواطف بهذا الشكل ..

ولكن اظنني الان قاصا عليكم ما يجعلكم تنسون تلك القضية او انكم لا ترونها بعد سماع ما سأقصه بالامر الفظيع . لان الحادثة التي علمت تفاصيلها اخيرا لا شك اكبر من اختها . وافظع واشنع منها !

التجأت امرأة في هذه الايام الى منزل لا تعرف اهله ولكنها وجدت من سوء حالها ما دفعها لان تختبئ في اول منزل قدرت على الدخول اليه

ما خطب هذه المسكينة ؟ وما الذي جعلها تفر من زوجها ؟

قررت لدى البوليس ان زوجها ما انفك يحملها على الاشتغال ..... لتاتيه بما يحصل في يدها كل يوم وكل ليلة

فهو قد جعلها خادمة حرام ... ليعيش من وراء كدها وقدها

قررت ذلك وهي تقول جيروني وانقذوني فطالما عذبني هذا الفجور .. اذا ما رآني متكاسلة عن العمل

فالفجور الان في (بوقردة) لانه غيور اكثر مما يلزم . واما عبدكم هذا فانه في اسف شديد مديد لعدم وجود فوق هذه الارض قانون فيه ما يكفي لعقاب هذا الاسكندر المتبر . وهو بكل صرامة جدير (المهذار)

قرطاجنة في اربعة عصور

لا تقاعدوا عن اقتناء هذا المصنف المفيد يوم صدوره وانه لقريب !

في ابوابه تقفون على ما لم يتوفق اي مؤرخ عربي لجمعه وتدوينه عن الشمال الافريقي - تجدونه بالمكتبة العلمية وبعموم المكاتب وبادارة هذه الجريدة .

[illegible]

القى الي رجل كارت فيزيت مرسوم عليها (صالح بن علي بومنجل - فلاح) وقال ساحدثك عن هذا . وها انا في انتظار الحديث ..!

***

جريدة السياسة تطبع كل يوم عددا في مصر وعددا في تونس والمخابرة بعدد ١١ نهج الجزيرة ..!

***

يقال انهم سيحتفلون - ايضا - بتكريم سي الميزوني لاحرازه على لقب (مفتي عصبة المسلمين الفرانسيين) ...!

***

علمنا ان نازلة ماريخ (او نازلة قطاطس باردو) اخرت ليوم الاثنين المقبل فقلنا (كل شيء فيه خير) ...!

***

يوم احتفال الخيرية احتجبت الرقاصة الاسرائلية عن زوارها واعتذرت بانها (نحسات الدم) ..!

***

اجتمع مجلس جمعية التمثيل العربي وبعد مفاوضات ومناقشات تقرر بالاجماع ان (العجوزة ما يهمها قرص)..!

***

حينما ارادت الكوميسارية عرض كلب م . برنيس على الفحص الطبي طلب صاحبه ان يؤتى له بالطبيب للدار لانه شارب مسهل ..!

***

الف عبد الكريم جوسو كتابا جديدا في الطريقة العلاوية قررنا تاخير البحث فيه لطول الكلام عليه ..!

***

سننشر تشطير لبعض من قصيدة الاديب (اديب) في تهنئة قاضي المهدية الجديد قاضي جربة القديم

وقف بن عياش بالمطنة

لا يجمل بنا السكوت عن الالاعيب الواقعة حول هذا الوقف كحرمانه من ارض ساقها الله اليه لتكون مدرسة وغير ذلك مما سنوضحه لوجه الله .

خبـــر عجيب ....

حقيقة ما ساقوله لك . فلا تعجب . ولو ان الامر عجيب ! نعم الحق في جانبك اذا انت لم تصدق . وكذلك انا فاني لم اصدق في الاول . ولكني بعد ذلك جزمت بصحة الامر . وما كنت لاصدق لولا ان الامر قد وقع وحصل . ولا محالة في وقوعه وحصوله . على اني اعذرك ولا اعذلك اذا انا رايتك تقابلني بعد الفراغ من كلامي بالضحك على عقلي ! اتدري لم لا اغضب من ضحكك ؟ لاني انا الاخر ضحكت على من حكى لي وقلت له هذه كذبة واضحة . ولكن لا اكتمك فاني ندمت على ضحكتي وخجلت من معدني حينما تحققت ان الامر حصل حصولا لا رائحة للريب فيه . نعم هو حادث عجيب ولكن لو لم يقع هو وامثاله من الحوادث لما بقي لمادة التعجب من وظيفة في القواميس ؟ هذا من جهة ومن جهة اخرى فالتاريخ يطلب رزقه في هذه الحياة ولولا الحوادث المهمة لما وجد هو الاخر ما يملا به جوفه

اما حادث حديثنا فهو ما ثبت من ان الشيخ السيد الناصر الصدام قد اقدم على مشاق السفر فامتطى الرتل جاعلا وجهته القطر الجزائري . ويقولون ان غايته من هذا السفر هي الحصول على مشتركين لكتاب يريد طبعه وموضوعه في التصوف يكفي الآن . ما نحن نوهنا بسفر الشيخ وباقدامه على الركوب والانتقال . وسنعود الى البحث في خصوص الكتاب المرتحل من اجله بعد حصول العلم بما حوى (انا)

الحبل على الغارب

اظنك تحسب ان مال الاوقاف اقل من ان تجد منه الجمعية ما يكفي للاعتناء بميضات العاصمة وتوظيف اناس يهتمون بتنظيفها وانقاذها من الحالة التي هي عليها

لا لا - في المال ما يكفي ولدى الجمعية استطاعة لو شاءت . ولكنها تلتذ ان تسمع الناس يتذمرون ويشتكون من حالة جعلتهم لا يقدرون على الدخول لاية ميضة لما يشهد الداخل من اوساخ متراكمة وقنوات مطموسة وجدران ملوثة . وعلى الجمعية ان ترسل من يعاين ميضة السرائرية وما هي عليه وهي اقرب ميضة لادارتها . فهل من اذن صاغية؟

اياك اعني

اعراب

تموت الاسد في الغابات جوعا

ولحم الضان تاكله الكلاب

(تموت) فعل مضارع مبني على القبر في محل ندب، واياك ان تعتقد صحة ما يقوله المخرفون من ان الموت هو مفارقة الروح للجسد ولا معنى له غير ذلك لان انواع الموت كثيرة جدا، يقول القمارجيون مات احمد بمعنى خسر كل ما معه حتى الفرملة، ويقول علماء السيكه ماتت اليهودية بمعنى لم يبق لها من شان ولا مقام في عالمي الغناء والفنى، واقول انا مات اعداء الوطنية اعني انعدم شعورهم وكثرت فجورهم، وامتدت شرورهم.

(الاسد) فاعل وهو جمع اسد وهذا حيوان ضعيف الخلقة ضعيف الارادة، ولم يكن قبل كذلك اولا ان فنون السياسة في القرن الـ (٢٠) جعلته كقولنا حضرت مردبة واكلت مردبة وعشت بهردبة وهذه صنف من الحلوى لم ار في ما قيل فيها ابلغ من قول المنجي:

اذا اكلت اكلة * قد اورثتك بشمة
فكل عليها حلوة * رطلين او ثلاثة
وانفع الانواع ما * يدعونها مردبة
وبعد ان تاكلها * تعقبها تفريعة
فاعمل بنصحي انني * جربتها تجربة

(في) حرف جر خنثى لا هو ذكر ولا هو انثى لان امراته شكت له ذلك الذي كلمها وقصدها اثناء مرورها بنهج الصلي فتوجه اليه وقال له كان الله في عونك وجعل امرك على وفق المراد واسعدت مساه.

(الغابات) مجرور وهو جمع غابة وهي غالبا تطلق على مزرعة الزياتين واليها يشير العلامة ابن الهرمة بقوله:

تحت السماء خليفة مفتون

وجنونه وغرامه الزيتون

فله من الغابات قسم وافر

لا شك عندي سمره مليون

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

اي مات مات وما يكون يكون

(جوعا) حال يذوقها البائس فيبكي ويشاهدها الغني فيضحك يضحك ثم يلتفت عنها الى خلاعاته ورياقاته قائلا (ما ناش ماش نعيشوا في ها الدنيا مرتين) بنادم يروق والدنيا متاع الله، وذهب الشيخ جنس الحطب الى ان الجوع يطلق ايضا على الافتقار الى العلم والنباهة فيقال فلان جائع اي جاهل، والى ذلك يشير الشاعر الكبير باسر الماجد سي مصطفى آغا بقوله ولا ادري في من:

يناظرني من في البراعة طامع
وما هو الا في الجهالة جائع
امثلي يجارى في صناعة (فاعلن)
ومثلي كنجم والنجوم لوامع
واني وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الضفادع

(ولحم) الواو عاطفة واللحم معطوف على الخبز عند البصريين وعلى الكسكسي عند غيرهم ومن هنا قال الشملي:

اللحم فوق الكسكسي * اكرم به من مؤنس
يا زينة القصعة يا * نديمنا في المجلس
كيف اصطباري وانا * القاك نور الغلس

(الضان) مضاف اليه وهو علوش وبركوس ونعجة قال مشاشو من امثاله (من اكل العلوش الاصفر وشرب التاي الاخضر تخلف عن الدرس ولم يحضر) واما النعجة فمثلها كمثل المراة في سالف الزمان حينما كانت تمجز عن السير في الشوارع ولا تراها الا وهي ملففة لا يظهر من بدنها شيء، اما اليوم فعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جوابا عن قولها (صمرة طويلة عيني كحيلة) والى الله ترجع الامور.

(تاكله) مضارع ماخوذ من قولهم للقدم الثقة: اليتيم يجوع وماله تاكله حضرتك كما تاكلك النار في تلك الدار، قال الحريري:

في حمام الانب قبل * اكله يكفي الجموع
واذا ما رفع الاكـ * ـل فقي الحين يجوع

(الكلاب) فاعل وهو جمع داخل فيه كلب م، بيرنيس الذي عض ثلاثة انفار وبالبحث اتضح انه ياكل مع صاحبه وهذا لا يطيق فراقه ولا يطيق ان يعامله القانون كغيره، وذهب الرجل المنفعل الى ان الكلب اسم على الشياع يستحقه

كثيرون مبسوطة صفاتهم في كتاب (السكوت من ذهب) وربما اتينا على البعض منهم في ما ياتي.

واقبلوا احترامانى — الامضاء (٣٦٨)

لا تعيروا كتبكم

قبل الدخول في الكلام اريد ان اعلن بصوت مرتفع جدا ومسموع من الكافة حتى اخص الاصدقاء باني لا اعير فيما يستقبل من الايام لاي كان اي كتاب من مكتبتي!

والان اعلم ان سبب ذلك ما ياتي:

جاءني شاب لا علاقة لي به دون كونه من ضمن مشتركي هذه الجريدة، جاء يلح في ان اعيره كتابا ليقتل بمطالعته الوقت - قاتله الله - وما ان آنس مني الهم برفض طلبه حتى طفق يقول عار عليكم ان تحتكروا الادب، واي باس يلحقكم من اطلاع الادباء على ما تملكون، واني ساتيك بما تعيرني بعد يوم او يومين..

الخلاصة، ناولته كتابا مهدى الي كتذكار ممن كتب عليه عبارات ودية فانصرف شاكرا، وطالت الايام ولم يرجعه وبعد ان كاتبته في شانه ارسله الي مع صاحب له، وما ان فتحته حتى وجدته قد ازال تلك العبارات المخطوطة بقلم مهديه بمادة مائعة تزيل الحبر من الورق!

ما معنى هذا؟ لا يكون معناه اكثر من ان صاحبنا يريد بازالة اسم صاحب الكتاب منه ان يحول ملكيته الى جنابه بطريق الاغارة او الخطفة او لا ادري..

يا لها من تربية ويا لها من اخلاق ويا لها من آداب دالة على مرض في العقل وفي غيره....!

الحاج احمد الحجام

في الاسبوع الماضي انتقل الى دار الحق صديقنا الحاج الشيخ السيد احمد الحجام وقد خلف لاصدقائه الكثيرين كثير الحزن والاسى - كان فاضلا تقيا اديبا ذا خلق حسن فاللهم ارحمه وارزق آله صبرا

يوسف بن بيان

كما انتقل الوطني الخير السيد يوسف بن بيان الكاتب بادارة عمل ماطر فاثر نعيه على كل من عرف خيريته واحساساته فنعزي ذويه ونسال له واسع الرحمة

الغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (قاموس) والذين نجحوا في حله هم الادباء : يوسف الجويني - الاول - رضا الخلصي - محمد بوجبل - مصطفى بن شعبان - محمود بورقيبه - محمد مليكش - محمد المرساوي - عبد القادر ٠ ج - يوسف بوخبزه - خميس الزهار عادل بن احمد - اسماعيل خوجه - الهادي الشافعي - عمر بن حميد - سعيد الذيب - حمادي العامري - الشريف بن خليل - احمد معصوم ٠

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لعاصمة في الدنيا (٢١) اسم لاحدى سور القرءان ٠ و (٣٢١) مصدر لفعل يفترض عليك ٠ و (٣٢) اسم لحيوان و(٣٤١) اسم لالة طرب ٠ و (٣٤٥) شيء مخيف ٠ و (٣,٢٤١) احد اسماء الذكور ٠ و(٣٤٢) اسم فاعل يدل على شيء متضضع ٠ و (٥٢٣) نوع من المعاملات - وجائزته كتاب (مفتاح التاريخ) و (المجموعة الكبرى) يسلمان للاول ان اشفع حله بتامبرفي ٤٠ صانتيما ٠



مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس